

مخيمون لـ **الوطن**: الحياة البرية تمثل أهمية كبيرة بالنسبة لنا

مطالب بالتوسع في مواقع التخييم



الصحة والترفيهية، وتعمل على تحقيق عوامل الأمن والسلامة، مشيرين إلى أن الحياة البرية تمثل أهمية كبيرة بالنسبة لهم، من حيث الهدوء ومقابلة الأصدقاء والأقارب وسط أجواء الطقس الجميلة، منوهين بأن موسم التخييم ينشط الحياة الداخلية للدولة، نظراً للإقبال الكبير عليه من قبل المواطنين والمقيمين.

تحقيق - أكرم القرمايي

أشاد عددٌ من المخيمين بالخدمات المقدّمة، من الخدمات المعنية بموسم التخييم وعلى رأسهم وزارة البلدية والبيئة، لافتين إلى أنها تقدم خدمات متكاملة للمخيمين، تشمل مرافقة الجوانب

الجاسم: الخدمات التي يقدمها مشروع «العنة» ممتازة للغاية

عليه وممرض طوال ساعات افتتاحها تحت إشراف المسؤول الطبي للعبادة، ويأتي افتتاح عبادة حمد الطبية في موسم التخييم كل عام ضمن التزام المؤسسة بتوفير أفضل رعاية صحية آمنة وبأحدث فاعلية لكافة السكان في كافة مناطق البلاد، الأمر الذي يؤكد حرص المؤسسة على القيام بمسؤولياتها تجاه توفير الخدمات الصحية لجميع سكان الدولة، حيث تقوم العبادة بدور هام في خدمة مرتادي الشاطئ ومرتادي التخييم بمنطقة سيلين، وذلك من خلال التعاون القائم بين مؤسسة حمد الطبية ووزارة البلدية والبيئة، حيث تقع العبادة في نفس الموقع الذي تواجدت فيه طوال الأعوام الأربعة الماضية في واجهة شاطئ سيلين، وتقوم بتوفير الخدمات الطبية والإسعافية لجميع زوار منطقة سيلين خور المعدي خلال فترة التخييم، كما يمتاز هذا الموقع بسهولة الوصول إلى العبادة وانتقال المرضى منها واليها.

سيلين، قائلاً: المشروع تحت التجربة ولا نستطيع أن نحكم عليه إلى حين اكتماله بنسبة مائة بالمائة، وأعرب الشمري عن أمله في توفير عدد أكبر من العنبر لأن العدد المأمور من الهيئة العامة للسياحة محدود ويأتي في فترة وجيزة، مؤكداً أن مثل هذه المشاريع تحظى على خدمات متميزة من ناحية الترفيه والمياه والعمالة، مؤكداً أنها فكرة جميلة، ولكن من ناحية التطبيق المشروع مازال صغيراً، داعياً المخيمين إلى الالتزام بقواعد الزور من ناحية الجملة والأوزان والدرجات والتجارب، مشمناً وجود وزارة الاقتصاد والتجارة فيما يتعلق بتوفير سوق يجمع أدوات التخييم في مكان واحد، مبيّناً أنها سهلت على المواطن والمقيم عملية الحصول على أغراض الرحلات والمخيمات من مكان واحد.

الشمري: ضرورة الاهتمام بالنظافة للحفاظ على البيئة

خدمات طبية
وعلى صعيد الخدمات الطبية، افتتحت مؤسسة حمد الطبية عيادتها لوسم التخييم في منطقة سيلين للسنة التاسعة على التوالي حيث تستمر أنشطة العبادة حتى منتصف أبريل المقبل، وتبدأ العبادة في استقبال الراغبين من المخيمين كل يوم خميس عند الساعة الثالثة عصراً، وتستمر أعمالها حتى يوم السبت عند الساعة الخامسة مساءً، وذلك في كل أسبوع وفي نفس المواعيد من الخميس إلى السبت طوال فترة التخييم، إذ تستقبل العبادة جميع الحالات المرضية والعلاوة، ويوظف بجانبها مهبط الطائرات التي تستخدم لنقل الحالات المرضية الحرجة إلى مستشفيات حمد الطبية، ويوجد بالعبادة

توفير خدمات طبية ودعوية تقدم للمخيمين في البر

الآن بأنه تطوير عمراني، وليس تطوير على مستوى التخييم، معرباً عن أمله في أن يكون التخييم في إطار الحفاظ على البيئة وعدم جرف بعض الأماكن والحفاظ على مناطق التخييم.
وطالب آل شهوان القائمين على أمر التخييم، بإفساح المجال أكثر أمام المخيمون، وعدم تعقيد الإجراءات فيما يخص الأمور الإدارية، حتى يسهل للناس الذهاب إلى المواقع المحددة لهم في وقت قصير، كون فترة «الكشفت» نفسها محدودة، موضحاً أنه عادة ما يخيم في منطقة غرب قطر، مؤكداً أن الحياة البرية تمثل أهمية كبيرة بالنسبة له، من حيث الهدوء ومقابلة الأصدقاء والأقارب وسط أجواء الطقس الجميلة، لافتاً إلى أن موسم التخييم ينشط السياحة الداخلية للدولة، نظراً للإقبال الكبير عليه من قبل المواطنين والمقيمين، لذلك لا بد أن يكون هناك مرونة في إجراءات استخراج الرخص، بالإضافة إلى النظر في الحرية للمخيمين بصورة ممتدة وسلسة.

مواقع التخييم
من جانبه قال المواطن زامل الشمري، أن مواقع التخييم محدودة وتحتاج إلى توسعة بزيادة عدد المواقع، حتى لا يتم إغلاق أبواب التسجيل للتخييم في فترة وجيزة، منها ما كانت عليه الخدمات متوفرة في أماكن متعددة من مناطق التخييم، ولكن المناطق نفسها محدودة، مستنداً على ضرورة النظافة العامة للمحافظة على المظهر العام وحماية البيئة، مبدئياً رآه في المشروع الجديد الذي طرحته الهيئة العامة للسياحة في منطقة

العمليات والخدمات التجارية بما يضمن الحفاظ على حقوق المستهلك، وإتاحة فرص أكبر للمستثمرين ورواد الأعمال القطريين، مشيراً إلى أنه قام بجولة ميدانية نهاية الأسبوع الماضي في منطقة المشروع، حيث توزعت الخدمات والفعاليات التي يتضمنها مشروع العنة إلى عدة مناطق منها منطقة العنبر المشؤومية، ومنطقة الدرجات النارية، ومنطقة الشاطئ (السيف)، ومنطقة العنبر المشؤومية (موتاز)، ومنطقة الفعاليات التراثية للشباب، وحاضنة الحياة البرية ومنطقة السوق.

خدمات ممتازة
وأكد الجاسم أن الخدمات التي يقدمها مشروع «العنة»، ممتازة للغاية، وفيها قدر كبير من التنسيق والأحتراف في الإدارة، وتساهم الترخيم في عملية تجهيز الخيام، تندرج تحت الرسوم الشهرية البالغة حوالي (1500) ريال، مع وجود خصومات تصل إلى (10%) للشخص الذي يتوجه يوم بيت شعر في المخيم، مبيّناً أن تطوير منطقة سيلين أصبح ضرورة ملحة نظراً، أهمية الحفاظ على المنطقة كواحدة من أندر المناطق الطبيعية في العالم، والحد من آثار التلوث البيئي في المنطقة، وتطوير تجارب سياحية متميزة تلحق بقطر وبالمواطن القطري والزوار والمقيمين على حد سواء، لافتاً إلى أنه الإلوية في الحصول على مكان للتخييم بالطبقة سيمنه مثل المعلم المنظمة، والمعالجة في السابق، منها بأنه مناطق التخييم في كافة أنحاء الدولة تحتاج إلى خدمات جيدة فيما يتعلق بتزويد توصيلات الكهرباء وغيرها من الخدمات البسيطة والمهمة.

إسقام المجال
في المقابل أوضح المواطن مبارك آل شهوان، أنه من المؤيدون لتجربة التخييم العادي، قائلاً: عندما يخرج الشخص إلى البر ويتنصب خيمته، يقصد بذلك الرجوع إلى الزمن وأجدادنا، أو ما كانوا عليه التجربة فيها نوع من أنواع العبر، إذ توضح لنا كيف كنا كأجدادنا بالأساس وكيف أصبحنا نحن اليوم، واصفاً التطوير الذي يحدث

وطالب المخيمون في تصريحاتهم لـ «الوطن»، بضرورة أن يكون هناك مرونة في إجراءات استخراج الرخص، بالإضافة إلى النظر في العنبر المتأخرة، وإعطاء المزيد من الحرية للمخيمين بصورة ممتدة وسلسة، مشيرين إلى أن مواقع التخييم محدودة، مطالبين بضرورة التوسع فيها وزيادة العدد وأخذ ذلك في الاعتبار خلال السنوات المقبلة، حتى لا يتم إغلاق أبواب التسجيل للتخييم في فترة وجيزة، منوهين بأنه الخدمات متوفرة في أماكن متعددة من مناطق التخييم ولكن المناطق نفسها محدودة.

آل شهوان: موسم التخييم ينشط السياحة الداخلية للدولة



• مبارك آل شهوان



• زامل الشمري



• عبد العزيز الجاسم

خدمات دعوية
وفي إطار الخدمات الدعوية التي تقدمها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، يتوجه 24 داعية قطري إلى مناطق التخييم، ضمن البرامج الدعوية التثقيفية، وعظيمة، الذي أطلقته إدارة الدعوة والإرشاد الديني، بهدف تثقيف زوار المخيمات والعزب والرحلات الربيعية خلال فصل الربيع، فقد أوتج الدعوات من قبل الله عبد الرحمن الجابر، مدير إدارة الدعوة والإرشاد الديني، بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، أن البرنامج يستهدف فئة كبيرة من المجتمع، وهم مرتادو أماكن التخييم، وذلك بشكل أسبوعي من خلال الزيارات الميدانية للخدمات المنتشرة بدولة قطر، وعلى مدى 6 أشهر في الفترة من 1 نوفمبر إلى 30 أبريل، بمشاركة 24 داعية من الدعاة القطريين، وأوضح مدير إدارة الدعوة والإرشاد الديني أن البرنامج يقدم فيما مجموعه مجموعة متنوعة في قالب دعوي مميز، يتناول العديد من السلوكيات الإيجابية بالجمتمع، والتذكير بأهم ما يحتاج إليه المسلم في موسم التخييم من أدعية وأذكار وإرشادات وأداب، مثل دعاء نزول المطر، ودعاء نزول الكمان، آداب الخلاء في البر، إطفاء النار عند النوم، أحكام المسح على الخفين، أهمية النظافة، حماية البيئة، والاهتمام بالوقاية.



• خدمات طبية



• المشروع الذي تنفذه الهيئة العامة للسياحة